



كعب بن مالك

كعب بن مالك الذي قال عنه ابن سيرين :
«بلغني أن قبيلة «دوس» أسلمت فرقاً من قول كعب بن مالك :

قضينا من تهامة كل وتر
وخير ثم أجمعنا السيوفاً
نسائلها ولو نطقت لقات
قواطعهن «دوساً» أو ثقيفاً^(١)
فقات دوس :

انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .
ويقال إن كعباً ذهب إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم : وقال :
«يا رسول الله «إنني أبغي أن أقلع عن قول الشعر»
فقال له الرسول - ﷺ :
«المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه» .
ولكن كعباً هذا تخلف عن رسول الله - ﷺ في غزوة تبوك . فلماذا تخلف ؟
وما الذي دفعه إلى ذلك . . ؟

(١) راجع رجال أنزل الله فيهم قرآناً ص ٦٤ ج ١